@ 129 @ رواية حفص ^ أن تبويا ^ بلا همز لأنه كره همزة بين حرفين فجعلها ياء وقرأ الباقون بغير ياء بالهمزة إلا أنه روي عن حمزة أنه كان يهمز .

قوله تعالى ! 2 2 ! وذلك أن أهل مصر لما عذبوا بالطوفان والجراد والسنين قالوا ! 2 2 ! [الأعراف : 134] ثم نكثوا العهد ولم يؤمنوا فغضب موسى عليهم ودعا ا تعالى عليهم وقال ! 2 2 ! يعني أعطيت فرعون وملأه زينة يعني الأشراف من قومه أعطيتهم ! 2 2 ! أي ربنا أعطيتهم ليضلوا ! 2 2 ! يعني عن دينك الإسلام قرأ أهل الكوفة وعاصم وحمزة الكسائي 2 ! 2 ! بضم الياء يعني ليضلوا الناس ويصرفونهم عن دينك وقرأ الباقون ! 2 2 ! بنصب الياء يعني يرجعون عن دينك ويمتنعون عنه ! 2 2 ! يعني غير دراهمهم ودنانيرهم وذلك حين وعد فرعون لموسى بأن يؤمن ويرسل معه بني إسرائيل ثم نقض العهد فدعا عليهم موسى عليه السلام وروى معمر عن قتادة في قوله تعالى ! 2 2 ! قال بلغنا أن حروثا لهم صارت حجارة وعن السدي أنه قال صارت دراهمهم ودنانيرهم حجارة وعن أبي العالية أنه قال صارت أموالهم حجارة وقال مجاهد في قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أهلكها وقال القتبي في قوله ! 2 ! 2 يعني أهلكها وهو من قولك طمس الطريق إذا عفى ودرس .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! أي إقسها ويقال إطبع قلوبهم وأمتهم على الكفر ولا توفقهم للإيمان يعني لكي ! 2 2 ! وهو الغرق فدعا موسى عليه السلام وأمن هارون قال ا ! 2 ! 2 قال ومحمد بن كعب القرظي ^ قد أجبت دعوتكما ^ دعا موسى وأمن هارون وعن أبي العالية وعكرمة وأبي صالح مثله وعن أبي هريرة مثله وعن أنس بن مالك أنه قال كنا عند رسول ا صلى ا عليه وسلم فقال إن ا تعالى أعطاني خصالا ثلاثا أعطاني صلاة بالصفوف وأعطاني تحية إنها تحية أهل الجنة وأعطاني التأمين ولم يعط أحدا من النبيين قبلي إلا أن يكون ا تعالى أعطاه لهارون يدعو موسى ويؤمن هارون قال مقاتل فمكث موسى بعد هذه الدعوة أربعين سنة وهكذا روى الضحاك إن الإجابة ظهرت بعد أربعين سنة وقال بعضهم بعد أربعين يوما وقال بعضهم كان هذا الدعاء حين خرج موسى ببني إسرائيل وأيس من إيمانهم .

ثم قال ا تعالى ! 2 2 ! أي قال لموسى وهارون ! 2 2 ! على الرسالة والدعوة وإستقيما على ما أمرتكما ! 2 2 ! يعني طريق فرعون وآله من أهل مصر وروى إبن ذكوان عن إبن عامر أنه قرأ ! 2 2 ! بجزم التاء ونصب الباء